نزع سلاح المانيا

قالت السينتفك اميركان في مقالة افتتاحية : لا ريب ان المانيا اتمت نزع سلاحها المادي الى النهاية حسبما فرض عليها في الهدنة وفي معاهدة فرسايل سواء اتمت نزع سلاحها الادبي ام لم تتمهُ . وان كانت الحرب لا تزال تشغل عقلها وكان سلاحها المادي لم ينزع منها فان خطر الحرب يبقى ماثلاً امام العيون ولكن لا نزاع في انها عزل من السلاح الآن وكلّ عسكري يبني كلامهُ على الحقائق كما هي وكما نعرفها يقول لك انهُ وان يكن عندها سبعة ملايين رجل في سنّ العسكرية لا تستطيع الآن حرباً وستبقى عاجزة عن الحرب زمناً طويلاً

ان الحرب الحديثة عمل من خصائص المهندسين فهي مسئلة آلات وادوات ميكانيكية كثيرة العدد في ايدي جيش مدرب من الميكانيكيين . اتلفَ آلة الحرب تتلف كل سبيل الى الحرب في وجه شعب اعزل . والفضل لمؤتمر وشنطن في تبديد شبح البحرية اليابانية .فيبقى على هذا المؤتمر او مؤتمر آخر ان يبدد شبح الحربية الالمانية الذي لا يبرح الاذهان ولا يزال نصب العيون على الدوام

وقد بينا قولنا ان المانيا اتمت نزع سلاحها على تقرير لجنة الحلفاء المعينة لمراقبة تنفيذ المعاهدات بين الحلفاء والمانيا ومركزها في برلين . فقد جاء فيهِ ان المانيا اتلفت ٩٠ الى ٩٥ في المائة من ميرة الحرب ومن الآلات الخاصة بصنعها . وانها سلمت ١١٥٧٩ من مدافع « متنفرفرس » المشهورة وكسرت ١١٤٨٩ فبقي عندها ٩٠ مدفعاً .وسلمت ٨٦٥٠٥ مدافع من المتعددة الطلقات واتلفت ٨٤ ١٠٨ فيبقى ٢٣٩٧ . وسلمت ٤٦٠ ٦٤٩ بندقية واتلفت ٣٥١ ٦٢٧ فيبقى عندها ١٠٩٠٢١ وسلّم او اتلف كثير من اقران الميدان والمستشفيات النقالة ومطابع الميدان والقطرات المدرعة والكباري النقالة الى آخر ما هناك

وجُرّد ٥٠٠٠ معمل من المعامل الخاصة بعمل المواد الحربية من جميع آلاتها وحولت معامل للصناعة وكان عددها ٧٠٠٠ .فالباقية وهي الفان صغيرة لا شأن لها

وقد كان من رأينا على الدوام ان آخر ما يخطر على بال الامة الالمانية الآن القيام بحرب اخرى . ونحن نكرر هذا القول ويسرنا ان نزع سلاحها التام مؤيد بشهادة اعدائها السابقين